

الأغاني

فوثب عبد الله بن أبي معقل وقال أنا لها فقال له اجلس ثم ندب الناس فانتدب لها مرة ثانية فقال له مصعب اجلس ثم ندبهم الثالثة فقال له عبد الله أنا لها فقال له اجلس . فقال له أدنني إليك حتى أكلمك فأدناه فقال قد علمت أنه ما يمنعك مني إلا أنك تعرفني ولو انتدب إليها رجل ممن لا تعرفه لبعثته فلعلك تحسني أن أصيب خيرا أو أستشهد فأستريح من الدنيا وطلبها فأعجبه قوله وجزالته فولاه فأصاب في وجهه ذلك مالا كثيرا وانصرف إلى المدينة فقال لزوجته ألم أخبرك في شعري أنه .
(سيُغْنِيكَ سَيِّدُ رِي فِي الْبِلَادِ وَمَطْلَابِي ... وَبَعْلُ الْتِي لَمْ تَحْطَ فِي الْحَيِّ جَالِسًا)

فقلت بلى والله لقد أخبرتني وصدق خبرك .
قال وفي هذه الغزاة يقول ابن قيس الرقيات .

صوت .

(إِنْ يَعْشُ مُمْعَبٌ فَنَحْنُ بِخَيْرٍ ... قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا زُرَّجِي) .
(مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي ... لِبَنِّ الْبُخْتِ فِي عِيسِ الْخَلَانِجِ)